

## شرح بلوغ المرما - الدرس (29) عماد السواعير

### عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:22

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله وبعد احبتى في الله هذا هو مجلسنا الثاني والتسعون مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر العسقلاني - 00:00:44

رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا احبتى في الله قد فرغنا ولله الحمد والمنة من باب شروط الصلاة واليوم ننتقل مع الحافظ بن حجر الى باب جديد الا وهو باب سترة المصلي - 00:01:09

باب سترة المصلي سترة المصلي احبتى في الله هي ما ينصبه المصلي امامه ان عصى او غير ذلك لمنع المار بين يديه وسميت سترة لانها تستر المارة من المرور اذا السترة - 00:01:29

هي ما ينصبه المصلي امامه سواء كان هذا الذي ينصبه اصبه بنفسه او نصب من قبل في جدار او سارية مسجد او نحو ذلك لمنع المار بين يديه سمي سترة - 00:01:56

لأنها مستور المارة من المرور وتستر المصلي من ان يمر بين يديه احد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله قال عن ابي جهيم بن الحارت رضي الله تعالى عنه قال - 00:02:16

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من اللائم لكان ان يقف اربعين خريفا خيرا له من ان يمر بين يديه متفق - 00:02:37

علي اللفظ للبخاري وقع في البزار من وجه اخر اربعين خريفا قال ابن حجر رحمه الله عن ابي جهيم بن الحارت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار - 00:03:00

بين يدي المصلي ماذا عليه من اللائم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه متفق عليه واللفظ للبخاري وقع في البزار من وجه اخر اربعين خريفا - 00:03:22

هذا الحديث احبتى في الله يبوب عليه بقولنا حكم السترة حكم السترة هذه التي ينصبها المصلي او تكون منصوبة ويدنو منها ما هو حكم اتخاذها الصلاة اقول احبتى اولا التخريج - 00:03:47

هذا الحديث كما قال ابن حجر رحمه الله هذا الحديث كما قال ابن حجر رحمه الله اخرجه البخاري ومسلم من طريق ابي النضر مولى عمر ابن عبيد الله عن بسر بن سعيد - 00:04:20

ان زيد ابن خالد الجهني ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي وقال ابو جهيم فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار - 00:04:43

بين يدي المصلي ماذا عليه من اللائم لكان ان يقف اربعين خريفا خيرا له من ان يمر بين يديه. اقول احبتى زاد البخاري ومسلم قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما - 00:05:14

او شهرا او سنة اربعين يوما او شهرا اول سنة وقول الحافظ ابن حجر واللفظ للبخاري وقول الحافظ ابن حجر اللفظ للبخاري الناظر

في لفظ مسلم والبخاري لا يجد اختلافاً بينهما - 00:05:36

لفظ البخاري هو لفظ مسلم نفسه هو لفظ مسلم نفسه الصحيح اما قوله في الحديث من اللائم يعلم المار بين يدي المصلحي ماذا عليه؟ جملة من اللائم او كلمات شبه جملة من اللائم - 00:06:02

هذه هي يا كرام الزيادة ليست في الصحيحين ليست في الصحيحين قوله من اللائم ليست في الصحيحين ولا في الكتب الستة ولا في الكتب الستة وقال ابن رجب قال الحافظ - 00:06:29

ابن رجب ليست محفوظة قال الحافظ ابن رجب انها من زيادات الكشماهيني وهو احد رواة صحيح البخاري قال الحافظ ابن رجب قال الحافظ ابن حجر - 00:06:55

الفاتح انها من زيادات الكشماهيني وهو احد رواة صحيح البخاري يعني احد الذين رووا صحيح البخاري وليس احد رجال صحيح البخاري الفرق واضح واحد رواة الصحيح يعني بعد البخاري وليس قبله - 00:07:19

اقول احبتني في الله ذكر ابن حجر انها من زيادات الكشماهيني. قوله من اللائم ولكن الصحيح ولكن الصحيح ان هذه العبارة من اللائم مدرجة لتفسير المعنى وال الصحيح انها مدرجة - 00:07:40

لتفسير المعنى فهي مدرجة من قول بعض الرواية فهذه العبارة عبارة من اللائم مدرجة من بعض اروى فقد اخرج الحمد لله فقد اخرج ابن ابي شيبة في مسنده المسندي وليس في المصنف - 00:08:02

وقد اخرج ابن شيبة في مسنده عن وكيع بهذا الاسناد فقد اخرج ابن ابي شيبة في مسنده عن وكيع به قال لو يعلم احدكم ما له الممر من بين يدي اخيه لو يعلم احدكم ما له في الممر من بين يدي اخيه وهو يصلى - 00:08:28

قال انتبه هنا لفظ المسند مسند ابن ابي شيبة لو يعلم احدكم ما في الممر من بين يدي اخيه وهو يصلى يعني من اللائم تدل على انها مدرجة - 00:09:02

الله واصلح بالكم جملة من اللائم جملة يعني تدل على ان هذه العبارة مدرجة من احد الرواية تدل على ان هذه العبارة مدرجة من احد اذا نقول احبتني في الله - 00:09:23

قوله من اللائم ليس في الصحيحين ولا في الكتب الستة وفي رواية او نعم في رواية اخرجها ابن ابي شيبة في مسنده فيها بيان ان هذه العبارة مدرجة والادراج كما قلنا وتعلمنا غير مرة عبارة يذكرها الراوي في اول الحديث او في وسطه او في اخره تكون - 00:09:40

وغالباً لتفسير المعنى. لتفسير معنى لفظة معينة. نعم الصحيح ان هذه العبارة ليست من زيادات الكشماهيني بعضهم قال انها من زيادات الكشماهيني احد رواة صحيح البخاري فتقول انها ليست من زيادات الكشماهيني وانما هي مدرجة - 00:10:12

كما وقع ذلك في رواية ابن ابي شيبة في مسنده بدليل قوله يعني هذا يدل انها تفسير من احد الرواية والله تعالى اعلم اما رواية البزار والتي قال عنها ابن حجر رحمة الله - 00:10:34

قال ابن حجر وقع في البزار من وجه اخر اربعين خريفاً وقع في البزار من وجه اخر اربعين خريفاً. هذه الرواية احبتني في الله يا هل بزار في مسنده اخرجها البزار - 00:10:55

في مسنده من طريق احمد ابن عبدة عن ابن عبيدة عن سالم بالنضر عن بسر بن سعيد قال ارسلني ابو جهيم الى زيد بن خالد انا في قلب انتبه يا طالب العلم - 00:11:20

المرسل ابو جهيم ارسله الى زيد بن خالد. وال الصحيح ان المرسل وزيد ابن خالد الى ابي جهيم. قال ارسلني ابو جهيم الى زيد ابن خالد اسئلته عن المار بين يدي - 00:11:43

صلي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين يدي المصلحي ماذا عليه كان لان يقوم اربعين خريفاً. خير له من ان يمر بين يديه - 00:11:59

هذه الزيادة احبتني في الله عند البزار فيها تحديد الاربعين رواية الصحيحين لم يقع فيها تحديد الاربعين اربعين يوم اربعين سنة

وجاء عن ابي النظر في البخاري ومسلم انه قال - 00:12:20

ابو النظر وهو احد الرواية يا اخوانى. لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة. هذا يسمى شك من الراوى لفظ الصحيحين وغيرهما على الشك لا على التحديد اما زيادة البزار فحددت لنا الأربعين ما هي ؟ اربعين خريفا. يعني اربعين سنة. يعني اربعين - 00:12:38  
سنة يقول احبتى في الله وهذه الزيادة شاذة وهذه الزيادة شاذة. اسنادها صحيح لكنها احبتى في الله زيادة زيادة فقد ذكر غير واحد من العلماء كابن القطان وابن عبدالبر والزيلعى - 00:13:01

صرحوا بوجود خطأ في هذه الرواية صرحا بوجود خطأ في هذه الرواية اقول احبتى في الله وهي زيادة شاذة ذلك ان ثمانية من الرواة الكبار منهم الامام احمد وابن ابي شيبة - 00:13:29

منهم الامام احمد وابن ابي شيبة رروا الحديث عن ابن عبيبة دونها بقول حديث عن ابن عبيبة دونها وقد نسب غير واحد من العلماء الخطأ الى ابن عبيبة قالوا الخطأ من ابن عبيبة وليس من الراوى - 00:13:52

عن ابن عبيبة اقول احبتى في الله هذا الحديث رواه عن ابن عبيبة جمع ثمانية منهم احبتى في الله وهم الكبار كبار الرواية رروا الحديث دون زيادة اربعين خريفا دون زيادة اربعين خريف دون التحديد - 00:14:19

الاربعين خريف مخالفين بذلك من احمد بن عبدة الذي رواه بالتحديد. فتكون روايته شاذة. لانه خالف من هو هم اكثر منه واوثق منه وقيل ان الخطأ من ابن عبيبة نفسه - 00:14:42

ذلك ان مالكا الامام مالك والشوري روايا الحديث بالشك عليك ان ما لك والشوري روايا الحديث الشك روي الحديث بالشكوى هو الموفق في رواة الجماعة عنه يعني عن ابن عبيبة - 00:15:02

وقد روى الحديث احبتى في الله من طريق ما لك والشوري كذلك بالشك لا بالتحديد ما هي هذه الاربعين وهذا هو الموفق لرواية الجماعة عنه عن ابن عبيبة كذلك احبتى في الله وقع في هذه الرواية خطأ - 00:15:26

في السند فقد جعل المسئول هو زيد ابن خالد والسائل ابو جهيم لفظ الصحيحين وغيرهما العكس السائل من هو زيد بن خالد الذي ارسل والمسؤول احبتى في الله من هو؟ المسؤول من هو؟ ابو جهيم ابن الحارت. فالحديث من حديث ابي جهر - 00:15:49

ابن الحارت من حديث ابي جهيم ابن الحارت نعم احبتى في الله قولوا احسن الله اليكم. اذا الصحيح والخلاصة يا كرام ان هذه الزيادة شاذة وان هذا الحديث لم يقع فيه التحديد - 00:16:17

ما هي هذه المدة التي كان خيرا للمار ان يقف ان يقفها اقول احبتى في الله الحديث ولا احد ما في اشكال. الحديث في الصحيحين لكن نبهنا على ان قوله من الائم مدرج وان زيادة البزار شاذة. والله - 00:16:38

تعالى اعلم والله تعالى اعلم اقول الفاظ هذا الحديث الفاظ هذا الحديث احبتى قوله لو يعلم المار او اي اي لويعلم العابر ما عليه من الائم لامتنع من المرور - 00:16:59

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الائم لم تتع من المرور قوله صلى عليه الله بين يدي المصلي ما معنى قوله بين يدي المصلي اي امامه من قدميه - 00:17:26

الى منتهى سجوده انا قوله بين يدي المصلي ما هي المسافة هذه التي بين يدي المصلي بين يدي المصلي يا اخوانى من قدميه الى منتهى سجوده وقيل قيل بين يديه معناها المسافة هذى ثلاثة اذرع - 00:17:48

ثلاثة اذرع وقيل غير ذلك قيل مرمى حجر مر مع حجر وقيل غير ذلك وقيل غير ذلك. احبتى في الله المسألة التي ساتحدث عنها اليوم في هذا الحديث طبعا هذا الحديث هي حكم السترة - 00:18:12

هي حكم السترة ما هو حكم السترة وهي مسألة تكلم عنها جمع من العلماء اقول اولا اقول اولا اجمع اهل العلم على مشروعية السترة للامام والمنفرد من فضاء والعمران اجمع اهل العلم - 00:18:33

على مشروعية السترة للامام والمنفرد الفضاء والبنية هذا الاجماع الرائع جدا اليوم اذا قام المصلي ليصل في الفضاء في الصحراء

في البرية في الخلاء وضع امامه ستة شيء ينكرون عليه الناس - 00:19:04

او وضع امامه ستة المسجد ينكرون عليه بحجة انه لا يوجد احد يمر فنقول يا اخواني اجمع اهل العلم على مشروعية السترة يعني على استحبابها للامام والمنفرد الفضاء والبنيان اجمع اهل العلم - 00:19:32

على مشروعية السترة. وانا تقصد لفظ مشروعية السترة. يعني ساتكلم عن الخلاف بين الاستحباب والوجوب. اقول اجمع اهل العلم على مشروعيتها الفضاء والبنيان. في الفضاء يعني في الخارج البنيان داخل المساجد او داخل البيوت - 00:19:59

للامام والمنفرد للامام والمنفرد ايها المسلم بإجماع المسلمين مشروعية فلا يليق بنا ان ننكر على من وضع ستة لنفسه ان كان يصلبي في بيته او في المسجد او في ساحة بيته او حتى في الصحراء وهو وحيد - 00:20:18

لا انس عنده ولا شيء اخر اقول احبتني في الله اجمع اهل العلم على مشروعيتها. ثانيا اجمع اهل العلم على ان المأمور لا يتخذ ستة اجمع على ان المأمور لا يتخذ ستة - 00:20:48

اجمع اهل العلم على ان المأمور لا يتخذ ستة هذه المسألة احبتني في الله اجمع عليها اهل العلم اذا اقول المسألة الثانية اجمع اهل العلم على ان المأمور لا يتخذ ستة - 00:21:17

سترة بين يديه لانه لم يرد عن الصحابة انهم اتخذوا ستة لما كانوا او حينما كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم وان ستة الامام ستة للمأمور بإجماع العلماء - 00:21:42

سترة الامام ستة المأمور وهذه العبارة وردت عن السلف ستة الامام ستة المأمور كذلك لحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه في الصحيحين قال اقبلت راكبا على حمار اتانا وانا يومئذ - 00:22:11

ادنى هزت الاحتلال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلبي بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلتان يعني الحمار ودخلت في الصف فلم ينكر علي احد مرور الاتان بين يدي - 00:22:40

الصفوف يدل على ان هذا الصف لا يشرع له السترة لان السترة الامام ستة له لو كان غير ذلك لكان صلاة هذا المأمور الذي مر الاتان وهو انتي الحمار بين يديه لك انت مقطوعة - 00:23:11

كما جاء في الحديث احبتني نقول احسن الله اليكم نقول هذا الحديث وكذلك فعل الصحابة واجماع العلماء على ان ستة الامام ستة للمأمور تدل على عدم مشروعية اتخاذ المأمور ستة - 00:23:28

الف امامه خلف معي. لا يشرع لك انت تصلي جماعة ان تتضع لك ستة خلف الامام فان ستة الامام تكفيك. وبالتالي يا كرام ماذا يبنبي على هذه المسألة؟ يبني على جواز مرور المسلم - 00:23:58

بين يدي المصلين يعني يجوز لك ان تمشي بين صفوف المصلين طبعا لحاجة يجوز لك ان تمشي بين يدي الصفوف تمر ولا يكون ذلك قطعا لصلاتك ولا يجوز للانسان المصلي في الصف ان يمنعك من المرور - 00:24:19

لا يجوز له ان يمنعك لان هذا المرور ايها الاحبة الكرام ليس قطعا للسترة ذلك ان ستة الامام ستة للمأمور ستة الایمان ستة المأمول. لما كانت فترة الامام ستة لما كانت ستة الامام ستة للمأمور - 00:24:43

كلا ايها الاحبة الكرام على ان المأمور لا يتخذ ستة وبالتالي لا يمنع احد من المرور بين يديه والله تعالى اعلم. اقول احبتني في الله المسألة الثالثة وهي من اهم المسائل - 00:25:09

في هذا الحديث هل السترة واجبة او مستحبة فحسب هل السترة واجبة او هي مستحبة فقط بمعنى يا كرام هل يأثم المصلي اذا لم يتخذ ستة صلاته صحيحة باتفاق العلماء - 00:25:27

لكن هل يأثم اذا لم يتخذ ستة نقول احبتني في الله نحن ذكرنا ان السترة مشروعة بإجماع العلماء. لكن الخلاف الان هل السترة واجبة او غير واجبة فقط او مستحبة - 00:25:53

بمعنى يأثم اذا تركها او لا يأثم. هنا ثمرة هذه المسألة احبتني في الله. اقول مستعين من بالله ذهب جماهير اهل العلم سلفا وخلفا ذهب جماهير اهل العلم سلفا وخلفا. بل حكي الاجماع - 00:26:10

ابن رشد ذهب جماهير اهل العلم سلفا وخلفا بل حكي الاجماع على ان السترة مستحبة ذهب جماهير اهل العلم خلفا وخلفا وحكي ابن رشد الاجماع على استحباب السترة لا على وجوبيها - 00:26:34

استدلا بحديث ابن عباس المتقدم فان لفظه في صحيح البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الناس بمنى الى غير جدار الى غير جدار. هذا هو دليل جماهير اهل العلم - 00:26:59

قول ابن عباس الى غير جدار الشاهد قوله الى غير جدار فقد فسرها الامام الشافعى بانها قال الامام الشافعى الى غير جدار يعني الى غير سترة الى غير سترة. الامام الشافعى - 00:27:31

يقول الى غير سترة معنى الى غير جدار الى غير سترة وايده البيهقي على هذا التفسير وكذلك ابن حجر وجمع من العلماء على ان قوله الى غير جدار اي الى غير سترة - 00:27:56

هذا احد اقوى واهم ادلة جماهير العلم على استحباب السترة لا على وجوبيها فان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هكذا قالوا قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ها هو قد صلى الى غير جدار. والشافعى - 00:28:14

يقود الى غير سترة معنى قوله الى غير جدار الى غير سترة. وابنه ان هذا لفظ البخاري وليس لفظ مسلم. مسلم ما عنده الى غير جدار نقول احبتى في الله كذلك - 00:28:35

استدلوا استدلوا بما جاء في السنن من ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى من فضاء صلى في الفضاء. هذا الحديث في مصنف عبد الرزاق في حديث من حديث ابن عباس - 00:28:49

صلى بلا سترة في الفضاء. هذا الحديث ايضا ضعيف هذا الحديث ايها الاحبة الكرام سيأتي التنبية عليه. لكن هذا من ادلة الجماهير كذلك استدلوا لما روى في السنن بان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:07

صلى في الطواف يعني في الصحن الى الكعبة دون ان يكون بين يديه شيء دون ان يكون قد اتخذ سترة هذه ابرز ادلة الجماهير احبتى في الله. كذلك هذه الادلة النقلية - 00:29:23

كذلك احبتى في الله استدلوا بصلة النبي صلى الله عليه وسلم النافلة الراحلة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه كما مضى معنا. انه صلى على الراحلة كان يسبح على راحلته. والذى يسبح على راحلته كيف سيتخذ سترة - 00:29:43

كيف سيتخذ سترة نستدل ايضا ثالثا بان وجوب السترة يوجب المشقة. فالمصلى قد لا يجد سترة والمشقة تجلب التيسير والمشقة تجذب التيسير. هذه احبتى في الله هي ادلة جماهير اهل العلم - 00:30:02

على ان السترة مستحبة ولا ترقى اي حكمها ولا يرقى الى الوجوب بمعنى لا يفهم الانسان اذا صلى الى غير سترة وهي ادلة قوية ادلة قوية جدا. ولا سيما حديث ابن عباس وتفسير الامام - 00:30:23

الشافعى وكذلك استدلالهم بصلة نافلة. بينما يكرام القول الثاني في هذه المسألة بينما القول الثاني في هذه المسألة وهو قول ذهب اليه بعض اهل العلم قول الظاهري القول الثاني في هذه المسألة قول الظاهري ابن حزم - 00:30:43

وقول ابن خزيمة وقول ابن حجر الهيثمي وابني حجر الهيثمي والامام الشوكاني قول الامام الشوكاني ومن المعاصرین الامام الالباني قالوا بوجوب السترة اذا القول الثاني احبتى في الله قول ابن حزم قول الظاهري - 00:31:03

وابن خزيمة وابن حجر الهيثمي والشوكاني والالباني رحم الله الجميع. قالوا احبتى في الله السترة واجبة بمعنى لو ان المصلى تركها يكون اثما يكمن اثم ونسب هذا القول الى احمد في رواية - 00:31:34

ولم اقف عليه عن احمد رواية لم اقف عليه عن احمد رواية اقول احبتى في الله واستدلوا هؤلاء بقوله واستدلوا هؤلاء الذين قالوا بالوجوب بالاحاديث التي تأمر باتخاذ السترة وتنهى عن عدم اتخاذ السترة - 00:32:02

وهي احاديث كثيرة جدا احبتى في الله منها حديث ابن عمر في صحيح مسلم حديث ابن عمر في صحيح مسلم لا تصلى الا الى سترة لا تصلى نهي انه يدل على التحرير - 00:32:38

لا تصلى الا الى سترة هذا الحديث احبتى في الله في صحيح مسلم من حديث ابن رضي الله تعالى عنه مرفوعا وايضا استدلوا

القائلين او القائلون بالوجوب استدلوا بحديث ابي سعيد الخدري - 00:32:59

عند ابي داود وغيره قال صلي الله عليه وسلم اذا نعم اذا اراد احدكم او اذا صلي احدكم فليصلی الى ستة. وليدنو منها هذا امر من النبي صلوات ربی وسلامه عليه - 00:33:22

اذا صلي احدكم فليصلی الى ستة وليدنو منها هذا الحديث احبتی في الله عند ابي داود في سند صحيح عند ابي داود وغيره بسند صحيح وكذلك استدلوا بحديث سهل ابني حتمتاه - 00:33:45

عند ابن خزيمة وغيره بسند صححه الالباني رحمه الله قال صلي الله عليه وسلم اذا صلي احدكم فليستتر وقالوا احبتی في الله هذه هذا الامر للوجوب هذا الامر للوجوب والنهي للتحريم - 00:34:06

الاصل ان نبقي الامر للوجوب وان نبقي النهي عن التحريرم لا صارفة قالوا لا صارف كذلك استدلوا بما جاء احبتی في الله استدلوا بما جاء عن الصحابة وقد جاء عن جمع من الصحابة الامر بالسترة - 00:34:29

من ذلك ما اخرجه ابن ابي شيبة عن نافع قال وهذا ترى جميل الاثر اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن نافع انه قال كان ابن عمر اذا لم يجد - 00:34:50

سبيلا الى سارية من سواري المسجد قال لي ولني ظهرك تأمتل حرص السلف كان ابن عمر اذا لم يجد سارية من سواري المسجد يقول لนาافع. يعني ابن عمر يدخل المسجد لا يجد سارية. كل السواري مشغولة - 00:35:09

يقول لي نافع والي ظهرك قال القائلون بالوجوب هذا يدل على ان ابن عمر ابدى هذا يدل على انها واجبة. لو لم تكن واجبة وصلى ابن عمر دون ان يتتكلف وان يجلس نافعا بين - 00:35:31

يبينادي كذلك احبتی في الله استدلوا بما جاء في صحيح البخاري عن قرة ابن اياس اخرج البخاري في صحيحه عن قرة ابن اياس قال رأني عمر - 00:35:48

وانا اصلی رأني عمر وانا اصلی بين اسطوانتين يعني بين ساريتين لم يتخذ ستة بين اسطوانتين فاخذ بقفائي مساك اهو من الخلف من هنا فادناني الى ستة عمر يدخل المسجد وهذا الحديث في البخاري - 00:36:11

عمر يدخل المسجد فيجد قرة ابن اياس يصلی دون ان يتتخذ ستة. يقول قراء فاخذ بقفائي فادناني الى ستة فقال صل فقل صل اليها صل اليها هذا من اقوى الدلة - 00:36:39

حقيقة على وجوب السترة. فعل عمر وامرها بها بل انه اخذ بهذا بقفائي ما يصلی الرجل الى غير ستة كما عند ابن ابي شيبة بسند صحيح قال ابن مسعود - 00:37:01

كما عند ابي شيبة في مصنفه بسند صحيح اربع من الجفاء اربع من الجفاء ان يصلی الرجل الى غير ستة ان يصلی الرجل الى غير ستة. جعل هذا من الجفاء - 00:37:21

فلو لم تكن واجبة لما قال اربع من الجفاء وايضا يوجد اثار غير هذه الاثار واجب هذه القائلون بالوجوب عن ادلة الجماهير فاجابوا بان حديث ابن عباس صلی بالناس بمعنى الى غير جدار - 00:37:45

اجابوا عنه بان قول ابن عباس الى غير جدار لا يلزم منه عدم اتخاذه السترة يعني ما صلی الى جدار لكن هل هذا يعني انه ما صلی الى اي ستة اخر؟ الى حجر الى عنزة الى رمح الى اي شيء - 00:38:08

كما قال ابن التركمان اين التركمان يقول قول ابن عباس الى غير جدار لا يدل على عدم اتخاذ السترة وانما يدل انه لم يصلی الى جدار صلی الى شيء اخر ما ندرى ما هو - 00:38:28

ولا سيما احبتی في الله ولا سيما انه جاء عن ابن عباس من طريق اخر عند احمد وغيره وحسنه الالباني جاء عند احمد وغيره من طريق اخر عن ابن عباس - 00:38:45

انه قال ركزت العنزة بعرفات فصلی اليها والحمار من وراء العنزة الحمار من وراء العنزة هذا يدل ان ابن عباس وضع له ستة وكذلك احبتی في الله قالوا احاديث كل حديث - 00:39:03

ورد فيه انه صلى الله عليه وسلم ستره حديث ضعيف قال هذا العلامة الالباني رحمه الله قالوا كل الاحاديث الواردة في انه صلى الله عليه وسلم ستره كلها لا يثبت منها شيء منها حديث الطواف انه صلى الله عليه وسلم - 00:39:31

ولا شيء يسنته إلى البيت ومنها انه صلى الله عليه وسلم في الفضاء هذا حديث صلى الله عليه وسلم بلا سترة. حديث اخرجه عبد الرزاق وغيره في مصنفه من حديث ابن عباس وضاعفه الامام الالباني - 00:39:48

وضعفه الامام الالباني. نعم كذلك قالوا لفظة إلى غير جدار لم يخرجها مسلم ولم يتفق الرواية على ذكرها ولم يتفق الرواية على ذكرها لفظي إلى غير جدار فقد رواها جماعة فقد روى هذا الحديث جماعة من الرواية - 00:40:05

ليسوا كلهم اتفقوا على لفظة إلى غير جدار ومسلم نفسه في صحيحه لم يذكرها وإنما ذكرها البخاري فيوجد جماعة يا إخواني من الرواية لم يذكروا لفظة إلى غير جدار يوجد جماعة - 00:40:30

من الرواية لم يذكروا لفظة إلى غير جدار. قالوا لها قال قائل من الوجوب هذا يدل على ضعف الاستدلال بحديث ابن عباس الاستدلال بحديث ابن عباس الذين لم يذكروا لها جماعة كبير من الرواية - 00:40:49

ذكراهم الامام الالباني رحمه الله في سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة منهم يحيى بن يحيى في موطأ مالك الراوي ومنهم يحيى بن قزعة في البخاري والقعنبي عبدالله بن مسلمة وابن القاسم محمد ابن القاسم وغيره. كلها وغير هؤلاء يا إخواني لم يذكروا - 00:41:08

لم يذكروا لفظة إلى غير جدار فحقيقة الذي يتوجه لأخيكم والآن للمسألة كذلك تحتاج إلى مزيد بحث. أقول الذي يتوجه عند أخيكم أحبتي في الله وجوب السترة أن المصلي يجب عليه - 00:41:36

ان يتخذ سترة وادلة الترجيح عندي ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه امر بها ونهى عن الصلاة إلى غير سترة وكذلك اثر عمر في البخاري انه اخذ بقفا هذا المصلي وقدمه إلى السترة - 00:41:56

وغير ذلك من الاحاديث وحديث ابن عباس ليس صريح الدلالة وفي الصحيحين على فرض أنها وهي في البخاري لفظت إلى غير جدار وهي ثابتة إخواني لكن أقول على فرض أقول هذا الحديث - 00:42:19

يعني على صحته نعم ولا أقول على فرض صحتي فهو صحيح. حديث ابن عباس أقول لا يدل دلالة صريحة على انه إلى غير سترة. صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس يقصد انه صلى الله عليه وسلم - 00:42:38

وعموما أقول أحبتي في الله ينبغي علينا معاشر المصليين نحرص أشد الحرص على السترة الامر كما سمعت أخي الحبيب المصلي السترة تدور بين الاستحباب والوجوب ولم يقل أحد بعدم مشروعيتها - 00:42:52

والى يوم الناس للأسف الشديد يتتساهلون في السترة تساهلا عجيبة بل بعضهم ينكر على من يضع خشبة امامه يضع شيء امامه سترة بين يديه والله المستعان. لذلك أخي المصلي احرص - 00:43:17

أشد الحرص على اتخاذ سترة بين يديك في صلاتك. اختم أحبتي في الله بالحكمة من مشروعية السترة. طبعاً والحديث فيه عدد من المسائل حكم المرور وغير ذلك هذا سنتكلم عنه في درسنا المقبل ان شاء الله - 00:43:34

أقول اختتم هذا الدرس بالحكمة من مشروعية السترة لماذا السترة يا إخواني أقول أولاً أنها تمنع الشيطان من المرور بين يدي المصلي كما جاء في بعض الأخبار والآثار الشيطان يقطع صلاة العبد - 00:43:50

لذلك نقول لمن يصلي وحده ويقول لماذا اضع سترة لن يمر أحد بين يديه؟ نقول له ومن قال لك أن الشيطان لن يمر بين يديك ومن قال لك أن الشيطان لن يمر بين يديك - 00:44:11

كذلك أحبتي في الله ان السترة تحجب نظر المصلي عن الاشخاص وغير ذلك مما امامهم وصاحب السترة يا إخواني. حينما توضع سترة امامه يركز بمعنى يضع نظره دون السترة غالباً. يحصر نظره دون السترة - 00:44:26

غالباً. وهذا أحبتي في الله يمنعه من التشتت وبالتالي يحصل له خشوع في الصلاة. وهذا م التجربة هذا م التجربة. لا أقول لك جرب ان تصلي بلا سترة. لكن هذا سبحانه الله م التجربة. انظر الذي يصلي الى سترة والذي لا يصلي الى سترة. الذي لا يصلي له سترة هكذا -

يتلفت وينظر ولا يدري اين يوجه بصره لكن الذي يصلى الى سترة ونحن اعتدنا هكذا خلقنا الله. اذا وضعت شيئاً وركزت عليه فانك ستحصر نظرك في هذا الشيء السترة تحصر النظر فيما دونها. فيجمع المصلي قلبه بعد ان جمع نظره - 00:45:11  
اجمع المصلي قلبه بعد ان جمع نظره. لان المصلي يا اخواني حينما لا يجمع نظره حينما لا يجمع نظره يتشتت. لذلك نهينا عن في الصلاة كما سيأتي معنا ان شاء الله - 00:45:34

واقول احبتني في الله ان من اتخاذ السترة الخشوع الخشوع في الصلاة كذلك يا اخواني هي امثال لامر النبي صلوات ربى وسلامه عليه واتباع له. والامر الاخير احبتني في الله وضع السترة يعطي المار فرصة للمرور - 00:45:49  
ويخلصهم من اللائم العظيم المترتب على عدم وضع السترة. على على اللائم العظيم المترتب على المرور وهذا ظاهر يا اخواني وانت حينما تقوم تريدين تمشي فتجد مصلي لا يصلى الى سترة - 00:46:15

وتقع في حرج شديد حينما يكون المكان ضيق. يعني لا تستطيع ان تبتعد او ان تمر من ورائه. فتضطر احياناً ولا اقول تضطر. احياناً تقع في مخالفة انك تمر بين يديه فتقطع الصلاة - 00:46:31  
لكن هذا المصلي لو انه وضع سترة لاراحك واراح نفسه لاراحك انت فنجاك وخلصك من اثم عظيم قد تقع فيه بسبب مرورك بين يدي المصلي بسبب مرورك بين يدي المصلي. وهذا يا اخواني حقيقة - 00:46:44  
من الاشياء التي ينبغي ان ننتبه اليها اننا نهيناها فان هذا المرور اثم عظيم كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى اه في درستنا المقبل لكنه يقول وضعك للسترة فيه رحمة بالامة - 00:47:06

رحمة بالامة ورحمة بالناس ولا سيما الذين يصلون في مدخل المسجد او مداخل الناس وطريق دخولهم خروج الناس في المسجد يحرض الانسان اشد الحرث ان يضع سترة فانه يريح المصلي ويريح المار فالمار اذا مرروا وراء السترة - 00:47:24  
خلاص ما علي شيء ما علي شيء فاسأله جل في علاه ان يعيننا واياكم على هذا الامر العظيم وعلى ان نتخذ سترة في الصلاة والسترة كما ذكرنا جدار - 00:47:43

سارية المسجد ان لم تجد فهر المصلي كما ولني ظهرك ولني ظهرك اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يفقهني واياكم في دينه وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه ولني ذلك والقادر عليه - 00:47:59  
الحديث حول احكام المرور بين يدي المصلي للحديث بقية تأتي ان شاء الله في درستنا المقبل باذن الله جل في علاه ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه والحمد لله رب العالمين - 00:48:18  
00:48:38 -